

وقد حاول البعض تفسير مفهوم البطالة على أساس نقص المعلومات، أوائل الستينات حاول ستيجلر تفسير البطالة في المجتمع الأمريكي على الرغم من ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي به وقام تحليله على أساس إسقاط فرض أساسي من فروض النموذج النيو كلاسيكي لسوق العمل وهو العلم التام بأحوال السوق، وقدم ستيجلر نموذج البحث عن العمل والذي يوضح فيه صعوبة حصول الأفراد المنتمين إلى قوة العمل، وكذلك أصحاب العمل على معلومات كاملة عن أحوال السوق والحصول على هذه المعلومات قد يكون مكلف من ومن هنا نجد أنه على الرغم من شاعرة يعني وجود بطالة³. مشاكل البطالة وحلولها سنحاول طرح أهم المشاكل الاقتصادية للبطالة والآثار المترتبة عنها والتطرق كذلك إلى بعض الحلول المقترحة. 1-3 - المشاكل الاقتصادية للبطالة يترتب على البطالة العديد من الآثار الضارة بالاقتصاد القومي منها الاقتصادية ونذكر منها ما يلي : أو عدم التوظيف الكامل والذي يؤثر بدوره على عدم وصول الاقتصاد إلى حالة التوازن التوظيف الكامل. انخفاض مستوى الناتج القومي والدخل القومي، حيث أن وجود البطالة يؤدي إلى إهدار جزء من الطاقة الإنتاجية في المجتمع، وهذا يؤدي بدوره إلى ضياع جزء من الموارد في المجتمع ونقص في الناتج القومي والدخل القومي. ويزداد هذا الأثر سواء في الاقتصاديات النامية والتي تعاني أصلاً من ندرة في مواردها الاقتصادية والتي لديها مشكلة اقتصادية حادة. حدة المشكلة الاقتصادية فيها، والتي تعني الندرة في الموارد الاقتصادية لديها إلى جانب وعلى ذلك فإن وجود مشكلة البطالة في مجتمع نامي يعاني أصلاً من ندرة الموارد الاقتصادية فهذا يعني زيادة الوضع سوء فيه وانخفاض مستوى الناتج القومي والدخل القومي. وهذا يترتب على انخفاض مستوى الناتج القومي والدخل القومي. اختلال مستوى الأسعار في المجتمع، حيث أن وجود البطالة في مجتمع ما يؤدي إلى اختلال جهاز الأسعار بها فتصبح غير مستقرة وهذا يؤدي إلى ارتفاع معدل يعني تعطيل جزء من قوة العمل يكلف الدولة نفقات إضافية (3)، فيها، هذا أن عبء إعانة البطالة الذي تتحمله الدولة من أجل إعالة إلى زيادة المدفوعات التحويلية التي تدفعها الحكومة للمتطلين وهذا يزيد من عجز ميزانية الدولة هذا من جهة، تعني بطالة حالة عدم التشغيل الكامل، أو عدم التوظيف الكامل والذي يؤثر بدوره على عدم وصول الاقتصاد إلى حالة التوازن التوظيف الكامل. انخفاض مستوى الناتج القومي والدخل القومي، حيث أن وجود البطالة يؤدي إلى إهدار جزء من الطاقة الإنتاجية في المجتمع، وهذا يؤدي بدوره إلى ضياع جزء من الموارد في المجتمع ونقص في الناتج القومي والدخل القومي. ويزداد هذا الأثر سواء في الاقتصاديات النامية والتي تعاني أصلاً من ندرة في معظم الدول النامية تزداد حدة المشكلة الاقتصادية فيها، سوء استخدامها بمعنى عدم استخدامها استخداماً أمثل وكاملاً. وعلى ذلك فإن وجود مشكلة البطالة في مجتمع نامي يعاني أصلاً من ندرة الموارد الاقتصادية فهذا انخفاض مستوى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع. وهذا يترتب على انخفاض مستوى الناتج القومي والدخل القومي. اختلال مستوى الأسعار في المجتمع، حيث أن وجود البطالة في مجتمع ما يؤدي التضخم وهذا يهدد بدوره الاستقرار الاقتصادي في المجتمع. (2) دول العالم خاصة الدول المتقدمة تمنح الحكومات إعانات نقدية للمتطلين فيها، هذا المتطلين يكون كبيراً لا سيما كلما زادت أعداد البطالة في الدولة وهذا يؤدي إلى زيادة المدفوعات التحويلية التي تدفعها الحكومة للمتطلين وهذا يزيد منعجز ميزانية الدولة هذا من جهة، تنخفض الدخل خاصة للمتطلين وتقل الضرائب التي تحصلها الحكومة مما يقلل من إيرادات الحكومة من جهة أخرى وهذا أيضاً يزيد من عجز ميزانية الدولة. يعتبر عنصر العمل عنصر رئيسي من عناصر الإنتاج وعدم استغلالها هذا المورد يضيع على الاقتصاد فرصة إشباع الحاجات التي كانت ستوفرها تلك القوة كما تعتبر البطالة هدر⁽²⁾